مواجهات سهلة للريال والبرشا وإشبيلية بالليغا

سان باولو شاهد على قمة اليوفي ونابولي

خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً منافسات الأسبوع التاسع والعشرين من الدوري الإسباني فيظهر ثلاثي القمة في مواجهات سهلة تنبئ ببقاء الوضع على ما هو عليه جولة جديدة فيستقبل ريال مدريد المتصدر في برنابيه ديبورتيفو ألافيس عاشر اللائحة على حين البرشا الوصيف يقوم برحلة أندلسية بضيافة غرناطة في حين إشبيلية الثالث يستقبل خيخون ثامن عشر الجدول.

وفي الوقت ذاته تستكمل منافسات الجولة الثلاثين من الدوري الإيطالي، حيث تشهد قمة بين نابولي ثالث الترتيب ويوفنتوس المتصدر فيسعى الأخير للمضي في طريقه إلى اللقب السادس القريب جداً من خزائنه في حين صاحب الأرض يحاول إيقافه والحفاظ أولاً على موقعه الذي يؤهله إلى اللعب بدوري الأبطال وربما الوصول إلى الوصافة بعدما فقد الأمل تقريباً بالسكوديتو.

قمة سان باولو

ينظر عشاق الكرة الإيطالية إلى لقاء الزعيم يوفنتوس ومضيفه على أنه قمة وأحد كلاسيكيات السيرا منذ حضور مارادونا في الفريق السماوي قبل أكثر من ثلاثين عاماً على الرغم من تراجع الأخير وعدم فوزه باللقب عقب رحيل القزم الأرجنتيني ذائع الصيت، وفي الآونة الأخيرة استعاد نابولي بعضاً من بريقه وبدا منافساً على اللقب في أحيان أو ممثلاً للكالشيو بدوري الأبطال أحياناً أخرى، واليوم لا يتعدى حلم أبناء المدينة الجنوبية الوصول إلى الوصافة مع مضي فريق السيدة العجوز بثبات نحو لقبه السادس على التوالي، ويتعين على أولاد المدرب ماوريسيو ساري الفوز على اليوفي أولاً ومن ثم مواصلة حصد النقاط وانتظار سقوط روما.

ويسعى نابولي لإسقاط اليوفي اليوم والذي فعلها معه في سان باولو ٦ مرات في آخر عشرة مواسم وقد سجل ١٠ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمتين على أرضه وبالمقابل خسر اليوفي ١٢ نقطة فقط حتى الآن هذا الموسم كانت كلها خارج تورينو إلا أنه لم يخسر خلال ١٠ جولات فائتة، وفاز اليوفي في آخر ٣ مواجهات على نابولي وجميعها بملعبه وآخرها بنتيجة ١/٣ ضمن ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا وهما سيلتقيان إياباً يوم الأربعاء القادم.

نابولي يحاول إيقاف اليوفي في قمة سان باولو (رويترز)

مشاركة أوروبية

بات هم ميلان الوصول إلى مقعد يؤهله إلى مشاركة قارية حتى ولو على صعيد اليوروباليغ إلا أنه يواجه منافسة شديدة من إنتر ولازيو وأتالانتا ويحل الروزنييري ضيفاً على بيسكارا اليوم في محاولة للحفاظ على فرصته ولم يخسر ميلان سوى مرة خلال ٧ جولات أخيرة، وهو الذي حصد ٢١ نقطة خارج أرضه في حين بيسكارا يبدو الأقرب لمغادرة الدرجة الأولى بوجوده بالمركز الأخير برصيد ١٢ نقطة فقط منها ٧ بملعبه، وقد واجه ميلان في ثلاث مناسبات منذ عام ٢٠١٢ وقد خسرها جميعاً وآخرها في الذهاب بهدف.

من جهته أتالانتا الذي يتقدم ميلان بنقطتين يحل ضيفاً على جنوا سادس عشر الترتيب والبعيد حالياً عن مثلث الهبوط الذي لم يحقق أكثر من فوز يتيم خلال الجولات العشر الأخيرة، ويحتل أتالانتا المركز السادس برصيد ٥٥ نقطة وقد جمع ٢٤ منها خارج أرضه، ولم يخسر سوى مرة خلال ٩ جولات فائتة وبالنسبة لمواجهته مع جنوا فقد حقق الفوز في آخر لقاءين وكان خسر قبلهما مرتين في ملعبه علماً أنه لم يخسر في ملعب لويجي فيراري منذ ٢٠١٠.

الفوز ولا شيء سواه

في الليغا وخلال ٦ جولات فائتة سجل ريال مدريد ٤ انتصارات وتعادلاً وحيداً وخسارة وهي النتائج ذاتها التي سجلها ضيفه ألافيس الذي يبتعد عنه ٩ مراكز و٢٧ نقطة وهذا يعني أنه لا مجال للمقارنة بين الزعيم المدريدي والفريق العائد إلى الدرجة الأولى بعد عشرة مواسم وهو ما يجعل مهمة الميرينغي أسهل للوصول إلى النقاط الثلاث والاحتفاظ بصدارته، ويعد الفريق الملكي الوحيد في بلاد الثيران الذي لم يهزم في ملعبه مسجلاً ١١ حالة فوز و٣ تعادلات على حين ضيفه سجل نتائج متقاربة في أرضه وخارجها فحصد ٣٨ نقطة مناصفة.

ويدرك زيدان ولاعبوه أن إهدار أي نقطة ربما يكلفهم الصدارة وعليه فيدخلون المباراة بهدف الفوز كما حصل وسبق لهم الفوز ذهاباً في أرض ضيفهم بنتيجة ١/٤ سجل منها رونالدو ثلاثيته اليتيمة هذا الموسم، أما لاعبو ألافيس فيبحثون عن أمل ضعيف قد يوصلهم إلى مشاركة أوروبية وهم يبتعدون بفارق ١٠ نقاط عن آخر ممثلي الليغا في اليوروباليغ، وكان ألافيس حقق فوزه الأخير على الريال قبل ١٧ عاماً وحدث يومها في برنابيه بالذات بنتيجة ١/صفر.

لقاء الوصيفين

وليس بعيداً عن الصدارة يخوض البرشا مباراة محفوفة بالمخاطر على أرض غرناطة بغياب نجمه ليونيل ميسي (بسبب تراكم البطاقات الصفراء) وتكمن صعوبة اللقاء بوجود الفريق الأندلسي في المركز الثاني للائحة الترتيب إنما بالمقلوب أي إنه مهدد بالهبوط ولن يكون بحاجة حصد النقاط فقط بل سينتظر سقوط الآخرين خاصة ليغانيس ولاكورونيا وملقة وهذا الثلاثي الأقرب إلى مثلث الهبوط.

البرشا الذي خسر لقاءه الأخير بعيداً عن نيوكامب سبق له فقدان ١٣ نقطة خارج أرضه مكتفياً بـ٩ انتصارات وتعادلين في حين غرناطة فقد حصد ١٦ من نقاطه الـ١٩ في ملعبه، وعلى صعيد المواجهات المباشرة فقد حقق ملقة فوزه الأخير على البرشا عام ٢٠١٤ بنتيجة ١/صفر في ملعب كارمينيس وخسر بعدها خمس مواجهات تلقى خلالها ١٧ هدفاً مقابل هدف يتيم.

قبل الندم

ويسعى إشبيلية إلى التمسك بمركزه الثالث من خلال استضافته لخيخون وفيها يحاول كبير الأندلس استعادة نغمة الفوز الذي قد يكون وحده المفيد في رحلة المنافسة على بطولة الصغار مع الأتلتي والتي من الممكن أن يكون الأخير خطفها مؤقتاً ليلة أمس، وسقط إشبيلة بفخ التعادل مرتين قبل أن يخسر خلال الأسابيع الثلاثة الفائتة، وبالمقابل فإن خيخون الذي لم يعرف طعم الفوز على أرض ملعب بيزخوان في ٦ زيارات قام بها منذ مطلع الألفية الثالثة مهدد بمغادرة الأضواء ويحتل المركز الثامن عشر برصيد ٢١ نقطة وبفارق ٥ نقاط وراء ليغانيس صاحب المركز ١٧، وحقق إشبيلية ١٠ انتصارات وتعادلين مقابل هزيمة واحدة في ملعبه في حين خيخون سجل فوزاً يتيماً و٤ تعادلات مقابل ٩ هزائم خارج أرضه.

مباريات اليوم وغداً

الإسباني – الأسبوع ٢٩

• اليوم: إشبيلية × خيخون (١,٠٠)، ريال مدريد × ألافيس (٥,١٥)، فالنسيا × لاكورونيا (٧,٣٠)، غرناطة × برشلونة (٩,٤٥).

• غداً: سلتا فيغو × لاس بالماس (٩,٤٥).

الإيطالي – الأسبوع ٣٠

• اليوم: تورينو × أودينيزي (١,٣٠)، جنوا × أتالانتا، بيسكارا × ميلان، فيورنتينا × بولونيا، كييفو فيرونا × كروتوني، باليرمو × كالياري (٤,٠٠)، نابولي × يوفنتوس (٩,٤٥).

• غداً: إنترميلانو × سامبدوريا (٩,٤٥).

بين الشوطين

الجيل الذهبي للكرة السورية

لطالما شغل بال جمهورنا الكروي التساؤل: أي الأجيال هو الجيل الذهبي للكرة السورية؟

وجهة نظري حيال هذا التساؤل ذكرتها في الصفحة الثمانين من كتابي (الموسوعة الكاملة، كرة القدم السورية في ٦٥ عاماً) فقلت:

الكثيرون يرون ذلك في جيل الثمانينيات فهل لأن الإعلام وقتها نضجت صورته؟ أم لأن فارس الكلمة عدنان بوظو حينها أطلق صيحته؟ أم لأن بعض الأقلام الرائجة هكذا رأته؟

إذا كان جيل الثمانينيات هو الذهبي فهل ذلك بسبب وصوله للمحطة الأخيرة من تصفيات مونديال ١٩٨٦ أو بوصوله لنهائي كأس العرب ١٩٨٨ أو بتتويجه بذهبية المتوسط ١٩٨٧ عندما غلب جامعات فرنسا وأولمبي اليونان، أم لأنه تأهل لنهائيات أمم آسيا فوق إيران بعد التعادل معها؟

إذا كان التعادل مع مصر والعراق بكأس العرب هو المعيار فمن حق جوزيف شهرستان ورفاقه ١٩٧٣ اعتبار أنفسهم الجيل الذهبي لأنهم فازوا على مصر بهدفين، وخلال تلك الفترة البسيطة استطاع ذاك الجيل الفوز على مصر والجزائر وتونس وليبيا والسودان وركلات الحظ وحدها اختارت المغرب في كأس القنيطرة ١٩٧٤.

إذا كانت وصافة كأس العرب هي المعيار فمن حق موسى شماس وحنين بتراكي وثرى أفاديس الطاهر الادعاء بأنهم الجيل الذهبي الأوحد للكرة السورية لأنهم حتى الساعة السوريون الوحيدون الذين توّجوا بذهبية الدورة العربية بعد تخطي المغرب وتونس عام ١٩٥٧، ولا ننسى أن ذاك الجيل أذل العراق بعقر دارها بستة أهداف لاثنين ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية ١٩٦٢.

إذا كان التعادل مع إيران هو الميزان فمن حق طاطيش المطالبة بنصب تذكاري لأنه صاحب هدف الفوز الوحيد بتاريخ سورية على إيران وأين؟ على الأراضي الإيرانية يوم كانوا الأبطال المطلقين للقارة الصفراء من أقصاها إلى أقصاها.

ومن حق لاعبي الجيش اليافعين ١٩٨٠ الادعاء بأنهم الاستثناء يوم أجبروا إيران على التكلم بلغة غير الفوز في النهائيات القارية للمرة الأولى، ولا نتجاهل أن اليافعين وقتها حققوا فوزين وتعادلاً في نهائيات أمم آسيا، كما أنهم حلّوا ثالث العالم عسكرياً بعد عام!

إذا كانت وصافة كأس العرب ١٩٨٨ هي الفيصل في حكمنا فسبق لآغوب وأفاديس وموسى أن انتزعوا إعجاب كل من شاهدهم يفوزون بالوصافة مرتين خلال ثلاث سنوات ١٩٦٣ في لبنان و١٩٦٦ ببغداد والثانية بعد محاباة تحكيمية للمضيفين، وبالتالي فإن جيل منتصف الستينيات هو الأحق بالسيادة والريادة.

إذا كان الوصول إلى أبعد نقطة في التصفيات المونديالية هو المعيار رغم الخسارة بهدف لثلاثة مع الرأفة أمام العراق، فمن حق لاعبينا خلال تصفيات مونديال ١٩٩٣ التباكي لأنهم الوحيدون الذين خاضوا دور المجموعات من دون خسارة في التصفيات المونديالية بين كل أجيالنا!

إذا كانت ذهبية المتوسط جواز سفر للنعت بالذهبيين بمشاركة منتخب فرنسي مجهول وأولمبي يوناني مغمور، فماذا نقول عن أحمد الدوني ورفاقه المتوجين ببطولة غرب آسيا ٢٠١٢؟

باختصار لا يوجد جيل ذهبي حقيقي للكرة السورية لكن الهالة الإعلامية التي أحيطت بجيل الثمانينيات مبالغ فيها مع إحترامي لنجومية عديد ذاك الجيل، بدليل أنه ما من لاعب تخطّى حاجز السبعين مباراة دولية وتسجيل اثني عشر هدفاً دولياً!

هذا ما قلته قبل ثلاث سنوات ونيف وأضيف وفق المعطيات التي بين أيدينا على هامش مشاركة منتخبنا برحلة التصفيات المونديالية التي نحن بصددها بأن نوعية اللاعبين الحاليين في المنتخب هي الأفضل بتاريخ منتخبنا، وبإمكانهم تسطير السطر الأهم بتاريخهم، وما أجملها من لوحة لو اكتملت بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم، فتبادل الفوز بهدف مع منتخب أوزبكستان والخسارة بهدف خلال ١٨٠ دقيقة مجموع المباراتين أمام المنتخب المونديالي الدائم كوريا الجنوبية، والفوز على التنين الصيني بعقر داره ١ / صفر، والتعادل مع إيران سلباً كلها نتائج لم نحلم بها يوماً ما، فضلاً عن قوة الشخصية والحضور الذهني والبدني وكثرة الخيارات التي صنعها المدرب أيمن حكيم، وإذا كنا في السابق نحقق نتائج عابرة لافتة بمسابقة ما كان يعترضها خسارات مذلة تضيع معها بهجة تلك النتائج الإيجابية.

فعلى سبيل المثال قبل وبعد الفوز على مصر بثنائية جوزيف شهرستان ضمن كأس فلسطين بليبيا ١٩٧٣ خسرنا أمام تونس في الدور الأول ١ / ٤ وفي المباراة النهائية برباعية ساحقة.

وقبل وبعد الفوز على كوريا الجنوبية في نهائيات أمم آسيا بسنغافورة ١٩٨٤ بقذيفة رضوان الشيخ حسن خسرنا أمام السعودية بهدف وأمام الكويت بهدف لثلاثة.

الآن نلاحظ الذهنية العالية والتركيز خلال دقائق المباريات كلها، فتلقينا هدفاً مبكراً في المباراة الأخيرة أمام كوريا الجنوبية لم ينل من شخصية اللاعبين، بل حاولوا التعديل بهجمات مرتدة من دون نسيان الواجبات الدفاعية فبقيت المباراة معلقة حتى صافرة النهاية.

أياً كان ترتيبنا مع نهاية التصفيات المونديالية، فواجبنا استقبال بعثة المنتخب استقبال الفاتحين، فهم بحق بسمة ومنتخب استثنائي يمكننا من خلاله رفع سقف طموحاتنا في نهائيات أمم آسيا المقبلة ٢٠١٩ في الإمارات العربية المتحدة من خلال توفير ولو هامشاً بسيطاً من الإمكانات المطلوبة وهذا ما شاطرني به الرأي عميد كرتنا فاروق بوظو.

محمود قرقورا

نيس يسعى للضغط من جديد

الوطن

انشغل كبيرا جدول ترتيب الدوري الفرنسي بنهائي كأس الرابطة الذي جمعهما أمس فتأجلت مباراتاهما ضمن مباريات الجولة الحادية والثلاثين وبالتالي ستكون فرصة سانحة لثالث اللائحة نيس للضغط مجدداً على موناكو والباريسي والإبقاء على فرصته باللقب عندما يستضيف بوردو اليوم، وكان افتتاح الجولة شهد فوز غانغان على نانسي بهدف وحيد.

فرصة جديدة

يدخل نيس اليوم مباراته مع بوردو باحثاً عن فرصته الأخيرة للبقاء منافساً لموناكو وسان جيرمان على لقب الليغ آن ويبتعد عن الأول بفارق ٧ نقاط والثاني بأربع بينما ضيفه بوردو يأمل بدخول مراكز اليوروباليغ ولا يبتعد عن هذا الهدف أكثر من فارق الأهداف عن مرسيليا خامس الترتيب وأربع نقاط عن ليون الرابع، ويعد نيس الذي لم يخسر في ٧ جولات أخيرة أحد فريقين لم يخسرا بملعبيهما حتى الآن في الدوري الفرنسي أما الثاني فهو الباريسي، فسجل نيس ١١ فوزاً و٤ تعادلات في ملعب ألبانز ريفيير في حين بوردو سجل ٥ انتصارات ومثلها تعادلات وأربع هزائم خارج أرضه وسبق لبوردو أن خسر في زيارته الأخيرة إلى نيس بنتيجة ثقيلة بلغت ٦/١ قبل أن يتعادل معه مرتين بالليغ آن ويفوز عليه ٣/٢ ضمن ثمن نهائي كأس الرابطة وكل ذلك في ملعب دالماس.

وبالعودة إلى فوز غانغان على نانسي فقد استغل صاحب الأرض النقص العددي للضيف منذ الدقيقة ٢٧ بطرد ديان مودو ليخرج فائزاً بهدف يتيم سجله سولان بريفات (٥٩) ليحقق غانغان فوزه التاسع من أحد عشر بأرضه رافعاً رصيده إلى ٤١ نقطة في المركز الثامن مؤقتاً، على حين استمرت معاناة نانسي بالخسارة الرابعة على التوالي والثامنة خلال تسع مباريات من دون فوز ليتجمد رصيده عند ٢٨ نقطة ليبقى مهدداً بعودة سريعة إلى (الليغ دو).

مباريات اليوم

رين × ليون (٠٠,٣)، نانت × أنجيه، مونبلييه × تولوز، لوريان × كان (٠٠,٦)، نيس × بوردو (٠٠,١٠).

رئيس نادي قاسيون لـ«الوطن»:

لا نفكر حالياً بإعادة سلة الرجال والنادي في عصره الذهبي رغم الأزمة

مهند الحسني

يعيش نادي قاسيون حالة من الاستقرار بجميع أشكاله، الأمر الذي انعكس إيجاباً على جميع ألعابه، فبدأت النتائج الإيجابية تظهر في جميع الألعاب حتى بات النادي أحد أهم روافد المنتخبات الوطنية، ولم تأت هذه النتائج في يوم وليلة، وإنما جاءت نتيجة تعب وجهود كبيرة بذلتها الإدارة الحالية في سبيل وضع النادي على السكة الصحيحة.

الوطن حيال هذا الواقع المشرق للنادي التقت رئيس النادي العميد فايز الباشا وأجرت معه الحوار التالي:

• أين موقع نادي قاسيون من أندية العاصمة بالفترة الحالية؟

نادي قاسيون لديه العديد من الألعاب، وأهمها لعبتا السلة واليد إضافة إلى ألعاب عديدة أخرى، في كرة السلة لدينا فريق للسيدات، وقد حقق الموسم الفائت مركز الوصافة في الكأس والدوري، وهذا الموسم قدم مستويات جيدة لكنه لم يتأهل لنهائي الكأس بسبب خسارته أمام الوحدة الفريق العريق، لكن لدينا أيضاً فرق قواعد نعمل على بنائها على أسس سليمة وعلمية، ويشرف عليها خيرة المدربين الوطنيين، وهناك متابعة مستمرة ودؤوبة لهذه الفرق، وفي كرة اليد لدينا فريق للسيدات وللناشئات، ونحضر فرقنا بشكل جيد، ومستوى اللعبة لدينا يتصاعد خاصة بعدما الدعم الذي قدمه لنا مشروع بكرا إلنا لكوننا النادي الوحيد بالعاصمة غير أندية الهيئات لديه كرة يد.

• فريق سيدات السلة لديه كل مقومات الفوز ولم يتمكن من الظفر بلقب؟

الفريق يضم لاعبات متميزات، وقدم مستوى جيداً هذا الموسم لكنه اصطدم في المربع الذهبي مع فريق الوحدة بطل الدوري والكأس، إضافة إلى أن الفريق خسر جهود أفضل لاعباته نور عبدالله التي سافرت خارج البلاد، وبالنهاية نحن رياضيون، ونؤمن بالفوز والخسارة، ونحن على أمل كبير في أن يحقق الفريق نتيجة مشرقة في الدوري.

• هل قواعد فرق السلة لديكم بخير؟

طبعاً نحن نعمل على بناء فرق القواعد للسلة الأنثوية ضمن خطط وبرامج جيدة، ونشارك في جميع المهرجانات التي تقيمها اللجنة الفنية لسلة العاصمة واتحاد كرة السلة، ومن الطبيعي أن تكون هناك نتائج جيدة في المستقبل القريب.

• هل لديكم نية لإعادة تفعيل كرة سلة الرجال من جديد؟

في الوقت الراهن بصراحة لا نية لإعادة سلة الرجال، لكونها بحاجة لأموال كبيرة لأنها لعبة محترفة، وهذا سوف يؤثر في الألعاب الأخرى التي تشهد استقراراً لا مثيل له، ويشرف عليها مدربون من مستوى عال، ونتائجها على صعيد العاصمة تؤكد صحة كلامي.

• ما تصوراتكم الجديدة لألعاب النادي بالمرحلة المقبلة؟

ما يهمنا هو تأمين الريف المناسب لجميع الألعاب، لذلك قمنا في إنشاء مراكز تدريبية من الطبيعي أن تفرز كوادر جيدة، كما يهمنا أن تبقى ألعاب النادي في حالة مستقرة بعيداً عن أي منغصات.

• هل أنتم مستفيدون من استثمارات النادي بالشكل المناسب؟

لا أخفيك سراً بأنه عندما جئنا كإدارة للنادي، وجدنا تراكمات مالية كبيرة عليه، وقد عملنا كإدارة على الاستفادة من جميع الاستثمارات التي لم تكن مستثمرة بالشكل الأنسب في المرحلة السابقة، وبالفعل نجحنا في تعديل أغلبية الاستثمارات بالنادي بما يتناسب مع المرحلة الحالية، وهذا الشيء سوف يساهم في إدخال أرباح كبيرة سنتمكن من خلالها في خلق حالة من الاستقرار المالي لجميع الألعاب بعيداً عن أي منغصات قد تعكر أجواءنا، وحالياً لدينا استثمار في الجهة الجنوبية للنادي سيتم التوصل قريباً لتسوية استثمارية ضمن الأنظمة المتعارف عليها، وهذا المشروع سيدخل أرباحاً جيدة للنادي لأن ألعاب النادي كبيرة، وهي بحاجة لأموال كثيرة.

• هل من منغصات تعترض عملكم في النادي؟

يعيش نادي قاسيون رغم الأزمة الحالية مرحلة ذهبية بعدما نجحنا في تذليل جميع المنغصات التي كانت موجودة في بداية تولينا لمهامنا بالإدارة، حيث وجدنا بأن النادي عليه ديون مالية كبيرة وخاصة بموضوع فواتير الكهرباء التي وصلت إلى عشرة ملايين ليرة سورية، وتم وضع خطة مالية لتسديدها، ونحن حالياً منتهون من هذه الديون، وكان هناك تنسيق دائم مع اللجنة التنفيذية، والاتحاد الرياضي العام اللذين لم يتوانيا عن تقديم أي مساعدة ممكنة للنادي.

• هل أعضاء الإدارة لديكم متعاونون بشكل مريح؟

أهم ما يميز نادي قاسيون هو أنه يملك أعضاء بإدارته على مستوى كبير من المسؤولية والالتزام، ونحن نعمل يداً واحدة، وجميعنا يتابع ألعاب النادي من دون أي تقصير، وهذا سبب نجاحنا.

فوز إسبانيول

ربع ساعة نارية شهدتها مباراة اسبانيول وضيفه بيتيس في افتتاح الأسبوع ٢٩ من الدوري الإسباني ففي الدقيقة ٧٨ تقدم بيتيس بواسطة ركلة جزاء عن طريق هدافه روبين كاسترو قبل أن يرد صاحب الأرض بالتعادل عن طريق خافيير فيوغو في الدقيقة ٨٧ وفي الدقيقة الأخيرة خطف المخضرم أنتونيو رييس هدف الفوز لاسبانيول، وحمل الفوز الرقم ٧ لأزرق برشلونة في ملعبه من ١٣ وبه رفع رصيده إلى ٤٣ نقطة في المركز الثامن مبدئياً بينما هي الخسارة العاشرة لأخضر الأندلس خارج أرضه فتوقف رصيده عند ٣١ نقطة.

وأمس حسم إيبار ديربي فالنسيا الصغير بفوزه على فياريال بنتيجة ٣ / ٢ علماً أن الأخير افتتح التسجيل وبهذا الفوز أصبح إيبار رابعاً بشكل مؤقت.

البريميرليغ

تتواصل اليوم مباريات المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز فيتقابل سوانزي مع ميدلسبرا عند الثالثة والنصف وارسنال مع مانشستر سيتي بتمام السادسة، وللعلم فإن نادي أرسنال خسر أربعاً من المباريات الخمس الأخيرة مقابل فوز وحيد، على حين أن السيتي لم يخسر في المباريات السبع الأخيرة.

وكان مدرب أرسنال الفرنسي فينغر عانى كثيراً الضغوط الإعلامية في الآونة الأخيرة وهو مطالب اليوم بنتيجة إيجابية أمام جماهير ملعب الإمارات، والحال كذلك لمدرب مانشستر سيتي بيب غوراديولا الذي خرج صفر اليدين من دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى من دور الستة عشر، والمباراة تعد بروفة لمباراتهما في نصف نهائي الكأس الأقدم في العالم.

وبالعودة إلى المباراة الأولى نجد أن آخر فوز لفريق ميدلسبرا في الدوري الممتاز تحقق على سوانزي بالذات في السابع عشر من كانون الأول الفائت ومن بعدها لم يفز ميدلسبرا في إحدى عشرة مباراة متتالية فتراجع للمركز التاسع عشر، ولا خلاف أن نقاط مباراة اليوم مضاعفة نظراً للهبوط الذي يخيم حول الناديين، حيث خسر نادي سوانزي ثلاثاً من مبارياته الأربع الأخيرة وبالتالي فإن وضع الفريقين حرج للغاية.

أمس انطلقت المباريات فلعب في وقت متأخر ساوثمبتون مع بورنموث على حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة:

ليفربول × إيفرتون ٣ / ١، تشيلسي × كريستال بالاس ١ / ٢، مانشستر يونايتد × بروميتش صفر / صفر، ليستر × ستوك سيتي ٢ / صفر، واتفورد × سندرلاند ١ / صفر، بيرنلي × توتنهام صفر / ٢، هال سيتي × ويستهام ٢ / ١.

البوندسليغا

تتواصل اليوم مباريات المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الألماني فيتقابل أنغولشتات مع ماينز عند الرابعة والنصف وليفركوزن مع فولفسبورغ بتمام السادسة والنصف.

يوم الجمعة انطلقت المرحلة بفوز هوفنهايم على مضيفه هيرتا برلين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وأمس جرت سبع مباريات فلعب في وقت متأخر فرانكفورت مع مونشنغلادباخ على حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة: بايرن ميونيخ × أوغسبورغ ٦ / صفر، هامبورغ × كولن ٢ / ١، شالكة × دورتموند ١ / ١، فرايبورغ × بريمن ٢ / ٥، لايبزيغ × دارمشتات ٤ / صفر.

ومعلوم أن بايرن ميونيخ يمضي بثبات نحو حسم اللقب في وقت مبكر والتفرغ لمواجهات دوري أبطال أوروبا حيث سيصطدم مع ريال مدريد في واجهة المباريات.